من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن
لان الحرف الساكن لا يلوى حاجزا حصينا عندهم
ومن ثمة يجمعون واوا وقنوة ياء ويقال قنية وقيل
يضم لاتباع وفتح الف ايمن مع كونه للوصل
لانه جمع يمين والف للقطع ثم جعل للوصل
لكثرته وفتح الف التعريف لكثرته ايضا وفتح
الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف القطع
محذوف من تكرم فحذفت لاجتماع الهمزتين
في اكرم ولا يحذف الف الوصل في الخط حتى
لا يلتبس الامر من علم وبامر علم فان قيل يعلم
بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثمة فرقوا
بين عمر وعمرو بالواو وحذفت الالف في بسم الله
لكثرة استعماله ولا يحذف في اقرأ باسم ربك
لقلة استعماله ويجزم آخر الامر في الغايب
باللام اجماعا لان اللام مشابهة بكلمة الشرط
الشرط في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين
لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثمة قرأ
النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا فحذفت اللام
لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة الاستقبال
للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا
فاجتلبت الهمزة الوصل ووضعت موضع
علامة الاستقبال واعطى له اثر علامة الاستقبال
كما اعطى لفاء رب عمل رب في مثل قول الشاعر
تثلثك حلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمايم محول وعند البصريين مبني لان الاصل
في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهة
بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة بين الامر
والاسم يحذف حرف المضارعة ومن ثمة قيل
فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب
وهي حرف المضارعة وزيدت في آخر الامر نونات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)